[17] (ذكر اخباره صلى ا عليه وسلم انهم سيلقون بعده اثرة) والحث على نصرتهم وموالاتهم عن عبد ا رضى ا عنه قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلم (إنا أهل البيت إختار ا لنا الآخرة على الدنيا وان أهل بيتى سيلقون بعدى أثرة (1) وشدة وتطريدا في البلاد حتى يأتي قوم من ههنا وأشار بيده نحو المشرق أصحاب رايات سود فيسألون الحق فلا يعطونه فيقاتلون فينصرون ويعطون ما شاءوا فلا يقبلونه حتى يدفعوها إلى رجل من أهل بيتى فيملؤها عدلا كما ملئت ظلما فمن أدرك ذلك فليأتهم ولو حبوا على الثلج) أخرجه أبو حاتم بن حبان (2). وعن عمر أن النبي صلى ا عليه وسلم قال في كل خلوف (3) من أمتى عدول أهل بيتى ينفون عن هذا الدين تحريف الغالين وإنتحال (4) المبطلين وتأويل الجاهلين ألا وان أئمتكم وفدكم إلى ا عزوجل فانظروا بمن توفدون. أخرجه الملا (5). (ذكر انهم امان لامة محمد صلى ا عليه وسلم) عن إياس بن سلمة عن أبيه قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلم (النجوم أما لاهل السماء وأهل بيتى أمان لامتي) أخرجه أبو عمرو الغفاري. وعن على رضى ا عنه قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلم (النجوم أمان لاهل السماء فإذا ذهبت النجوم ذهب أهل السماء وأهل بيتى أمان لاهل الارض فإذا ذهب أهل بيتى ذهب أهل الارض) أخرجه أحمد في المناقب. (ذكر انهم لا يقاس احد بهم) عن أنس رضى ا عنه قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلم (نحن أهل بيت لا يقاس بنا أحد). أخرجه الملا.

---

(1) أي يفضل عليهم غيرهم في نصيبه من الفئ. (2) وخرجه ابن سرى بتغيير بعض لفظه كما في نسخة أخرى. (3) جمع خلف. (4) في الاصل (امحال) والتصويب من النهاية. (5) من قوله (عن عمر) إلى هنا هو من زيادات نسخة.